بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي ابرز محمدا صلى الله عليه وسلم من نور ذاته واصطفاه • وتمم منه بدايع مصنوعاته وسماه بالمصطفى • وجعله الهيكل الجامع لتخت اسمه الوتر في هيكل الشفع المطلق • والمركز القايم في دواير الوصل بالعهد الاوثق الاسبق • ولا خفا • فاتصل به من اتصل • ورجع من لم يزل من الازل وما انفصل • ورقا من العناية شرفا • فهو الواسطة الكبرى • والوسيلة الى السر الجامع جلالة وفخرا ونسبة وشرفا • فوحق اتصاله بالقايم بالاول • وانتسابه الى الظاهر والباطن بالدليل الذي عليه المعول • انه حرف طلسم الاكتفا • واشهد ان لا اله الا الله • شهادة عبد اواه • لا يعرف مولا سواه • وهو حسبه وكفا • واشهد ان محمدا عبده ورسوله • وحبيبه وخليله • المشرف في رتبة الخلافة العظمى • المعروف بمعرفة تعاريف الحقيقة والاسما • تحققا وتعرفا • صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه • وشيعته ووارثيه وحزبه •

امد

اهل الصفا • وحزب الوفا • وكنز الشفا • ما همع ودق • ولمع برق • وسالت دافقه • وانسكبت غادقه • وانجلت كاسات العروس • على يمنصة افكار النفوس • فغافلت سلافا وقرقفا امين • اما بعد فقد سنح لفكري ان يسبح في ميدان الوجد لاقامة شواهد المعارف • واقتناص شوارد اسرار العوارف • فاذا باشكال ممثل وعروس عرايس الجلال في مروط الجمال افتيل • فثبت للنظر بالنظر • وما زاغ هنالك مني البصر • وفهمت مذ وقفت ان العين يتبعها الاثر • فقلت تعالى الله الملك العظيم • ما هذا بشر ان هذا الا ملك كريم • فاذا بلسان الالهام • وقد ناداني من وجودي على مراتب الاكرام • تادب فهذا جمالنا المطلق • وجلالنا المتجلي المحقق • المتخلق باخلاقنا • المخلوق من نور ذاتنا • الموصوف بالوصف الاتم • المفصح عن سر الحدوث والقدم • رمز حقيقتنا فهما وعلما • الذي منها علم ادم الاسما • سمير حضرتنا • وجليس وحدتنا • اجل معصوم تعتصم به ملتئة محبتنا فلا تتغير • واعظم حافظ يحفظ به صفا مورد قدس سنتنا فلا يتكدر • فقلت لبيك لبيك • اقسم بعزتك بين يديك • لقد كدت اطاير

Copyright © King Saud University